

أنوار الأنبياء ٤١ | موسى ﷺ ٨٠ | الأعراف ويونس | أحمد

السيد

أحمد السيد

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:00

اه نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار الانبياء وهو المجلس الرابع عشر من هذه المجالس ونعتذر عن تأخر آ

لدقائق آ اليوم المجلس متعلق ايضا بسورة الاعراف وسنضيف من سورة يونس كذلك بعض المواضع - 00:00:13

وهو مرتبط بقصة موسى عليه السلام يعتبر الجزء الكم من قصة موسى او من آيات سورة اه نبي الله موسى؟ نعم. ثامن طيب هذا اذا

اللقاء او الجزء الثامن فيما يتعلق وبالآيات المتعلقة بموسى عليه السلام. آ امس - 00:00:36

اخذنا المرحلة اللي ما بعد ايمان السحرة وما قبل الذهاب الى البحر تلك المرحلة التي حصلت فيها الايات والطوفان والجراد والقمل

والضفادع والدم واعطوا الحجج لعلهم يرجعون ما ارجعوا فكفروا لما وقع عليهم الرجس قالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد

عندك - 00:00:55

ها لان كشفت عنا الرزق لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ايضا ما امنوا لما كشف عنهم الرجس واخذنا سريعا الايات التي فيها

وصية موسى عليه السلام للمؤمنين معه ان يصبروا اليس كذلك؟ نعم. طيب - 00:01:22

قبل ان ننتقل ايضا الى موضوع البحر وما بعد البحر من اه الامور التي حدثت بين نبي الله موسى وبين بني اسرائيل نريد ان نعود

قليلا الى الوصايا التي اوصى بها موسى عليه السلام المؤمنين معه - 00:01:39

في مرحلة البلاء ومرحلة الشدة حين قال فرعون سنقتل ابناؤهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون لكن نريد ان نعدد الوصايا

يعني نريد ان نأخذها بشكل مرتب قدر المستطاع لانه حقيقة يعني الذي جعلني آ ارجع مرة اخرى الى هذه النقطة هي اهميتها -

00:02:00

لاهميته خاصة في هذا الزمن بهذه الجزئية من توصيات موسى او من احداث قصة موسى هي من اهم الامور التي ينبغي ان يعتنى

بها بالنسبة للمؤمنين المصلحين المسلمين في هذا الزمن - 00:02:22

والتوصيات اكثر ما ذكرت او ذكرت في موضعين في سورة الاعراف وفي سورة يونس فاليوم ان شاء الله سنمر على الموضعين مرة

اخرى الموضعان اللذان اوصى فيهما موسى قومه المؤمنين بوصايا معينة لمواجهة - 00:02:41

الطغيان الفرعوني لمواجهة ذلك الذي حتى تفرج حتى تفرج. طيب اه نبدأ بسورة يونس. نبدأ بسورة يونس ثم نعود الى سورة

الاعراف باذن الله. اولا قال الله سبحانه وتعالى فما امن لموسى الا ذرية من قومه - 00:03:01

فما امن لموسى الا ذرية من قومه. هذا مذكور متى؟ هذا مذكور بعد فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبيطله يعني

حصل التذكير الاول الخطاب الاول ثم حصلت المناظرة - 00:03:26

والانتصار على السحرة من الذي امن لم يؤمن الا ذرية من قومه. اختلف المفسرون الهاء هذه تعود على من فما امن لموسى الا ذرية

من قومه. الهاء تعود على من - 00:03:42

على فرعون ام على موسى؟ لا على فرعون اي في خلاف بين المفسرين فمنهم من قال لم يؤمن مع موسى عليه السلام الا ذرية من

قوم موسى من بني اسرائيل - 00:03:59

ومنهم من قال فما امن لموسى غير بني اسرائيل الا ذرية من قوم فرعون. يعني من الذين من من قوم فرعون ما امن معه الا ذرية والذرية اختلف ايضا المفسرون في تفسيرها ابن الامام ابن كثير يرجح ان الذرية هم الشباب - 00:04:15

وصغار السن هم الذين امنوا به اما اللي عشعشت في قلوبهم الشبه الفرعونية والذين حقنوا من الصغر على عبودية فرعون ورضعوا معنى المهانة والثقافة الاجتماعية الزائفة لم يؤمنوا جائتهم الحجج - 00:04:38

لم يؤمنوا وهذا فيه فائدة جلية جدا وهو وهي ان من ارجى الناس صلاحا واصلاحا للمستقبل هم الشباب خاصة اذا كان هناك ثقافة مهيمنة فاسدة منحرفة او منتشرة فمن الصعب تغيير ثقافة الشيوخ - 00:05:01

الشيوخ الكبار في السن استجابة الشباب اكثر ولذلك اذا تأملت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ستجد ان من اوائل من امن به هم شباب صغار علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:05:30

كان عمره عشر سنوات حين امن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه كان عمره ستاشر سنة تقريبا حين امن سعد ابن ابي وقاص كان شابا او كثير من الصحابة رضوان الله تعالى حتى من الانصار - 00:05:51

الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم كانوا صغارا شبابا انس بن مالك خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين كان شابا. الارقام. الارقم لا بالارقم كان عمره ستطعش ايضا - 00:06:08

في البخاري وفي البخاري البراء رضي الله تعالى عنه يقول استصغرت انا وابن عمر يوم بدر استصغرت يعني لم يسمح لنا بالذهاب الى بدر لاننا صغار. لم نبلي الخامسة عشرة بعد - 00:06:22

هذا ابن عمر والبراء ها؟ عمير بن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص الذي استشهد في بدر وهو احد الشهداء الاربعة عشر في بدر كان عمره عمره ستطعش ايضا - 00:06:39

ولذلك فكرة مشكلة من المشكلات الموجودة اليوم من المشكلات الموجودة اليوم انه من دون ثمنطعش قاصر قاصر قاصر يعني قاصر يعني لا تهتم ايش يسوي واذا سوى فمرفوع عنه القلم - 00:06:54

ويعني ما ما مشكلة. مشكلة كبيرة ما الاطار الذي يصنع للصغار سيمشون عليه سيمشون عليه لذلك في قول الله فما امن لموسى الا ذرية من قومه ها على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وهذي ملأهم - 00:07:12

مما يرجح ها او من المقويات لقول من قال انه مديرية فرعون. مديرية فرعون. ايوا لانه الماء اللي يتبادر للذهن في الاساس هم ملأ ملأ فرعون. على انه ايضا من قال - 00:07:36

ان الضمير يعود لموسى قال انه كان من ملأ بني اسرائيل مع فرعون مع انهم اصلا امة كانوا مستضعفة ومن جملتهم مين قارون؟ قارون. قارون من بني اسرائيل وليس من قوم. فرعون. طيب. اذا هذه الفائدة الاولى وهي مهمة جدا - 00:07:53

وهي مقدمة الان للوصايا احنا من تبع الوصايا مقدم انه ترى خل بالك وانت تسمع الوصايا او النبوة الموساوية لي او من معه خل ببالك انهم شباب خلي بالك انه - 00:08:14

شباب ليسوا كبارا جيد معهم بعض او الكبار ربما. لكن او هذا جيد في استصحاب وانت تسمع الوصايا انك تكون مستحضر هذا المعنى وبالتالي هذا يفيد ايضا القائمين على اعمال الشباب ورعايتهم وتربيتهم وهو يفيد - 00:08:33

هذا المعنى او كثيرا ولا تنسى الظرف العام متى كان اقيمت الحجة اتضح الحق واعلن فرعون التهديد سنقتل ابناء الذين امنوا معه ونستحيي نساءهم وان فوقهم قاهرون و جاء هؤلاء المؤمنين فقالوا لموسى اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد - 00:08:53

ما جئتنا فهذا هو الحال العام. حسنا ما هي الوصايا طيب فما عمل لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم وان فرعون لعالم في الارض وانه لمن - 00:09:15

مسرفين بسم الله قال وقال موسى الان تبدأ الوسائل وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ان كنتم هذي المتكررة مرتين هذي لازم تضع حولها دوائر - 00:09:27

حمراء وتنتبه لمن اجي اقول لك ان كنت رجلا ان كنت رجلا فافعل كذا وكذا هذي ما تقال لاي شيء اليس كذلك هذه ما تقال اشي. هذه تقال في المقامات - [00:09:53](#)

التي يستنكر من الرجال الا يفعلوها اليس كذلك فلذلك مثلا تذكروا في سورة مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فان كنت تقيا لا يتصور منك ان تعتدي علي - [00:10:11](#)

جيد طيب الان ليس فقط انه اوصاهم بالتوكل لا قال لهم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ولاحظ ايش الفرق بين عليه توكل وبين توكلوا عليه تخصيص ها عليه توكلوا - [00:10:31](#)

هذا يساوي هذه الجملة عليه توكل وتساوي توكلوا عليه وحده مثل اياك نعبد اياك اي وحدك تقديم هذا يفيد الحصر وهذا تعرف قل هو الرحمن امنا به شف امنا به عليه توكلنا - [00:10:53](#)

بعض المهتمين بالشأن البلاغي في سورة الملك قالوا امنا به ولم يقل به امنا لانه هم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله وو والى اخره فليست حصرا لكن لما جاء التوكل صار - [00:11:15](#)

الحصر فقال وعليك توكلنا. طيب اذا الوصية الاولى المؤكدة والمشددة والمجعولة كالشرط للايمان وكالشرط للاسلام هي التوكل هي التوكل. لذلك من اعظم ما يوصى به ل المؤمنين في زمن في الازمان المشابهة لتلك الازمان - [00:11:31](#)

هي مركزية التوكل مركزية التوكل ومن الواضح ان هذا السياق اغلب ما يأتي فيه التوكل او اغلب ما ينصرف فيه الذهن الى اي نوع من التوكل لما يقول افعال الله توكل - [00:11:58](#)

في ايش؟ توكل على الله في ايش لا ايه اقصد على الله يتوكل في جلب الرزق ها؟ ايوة يعني انت تعرف لما اقول لك توكل على الله تمام؟ اعقد وتوكل تمام بس في هذا السياق - [00:12:15](#)

اللي هو في سياق القهر الفرعوني القرع الفرعوني وقهر الفرعوني ايوة الله يتوكلوا اولى ما تتوكلون على والله فيه هو ان تتوكلوا عليه في ثباتكم على دينكم وتوكل عليه في حفظه اياكم من عدوكم وتوكلوا عليه في - [00:12:35](#)

ما يمكن ان ينجيكم في المستقبل لان التوكل مقامات ودرجات و كما يقول ابن القيم رحمه الله كم من الناس من هو مغبون في توكله توكل لكنه مغموم في التوكل - [00:12:58](#)

اه وكذلك هناك درجات يعني في توكل في توكل على الله في جلب المباحات هذا عبادة ولا ليس عبادة؟ عبادة اتوكل على الله في تجارتي. نعم. ان يرزقني الله وبوفقني عبادة وليس عبادة؟ عبادة. - [00:13:14](#)

وفيها ايمان وتوحيد وكل شيء طيب اعلى منها اتوكل على الله في دفع بعض المعاصي والذنوب عني التي اجهدتني ولم استطع تركها واتوكل على الله في تثبيت الايمان في نفسي - [00:13:33](#)

هذا مقام اعلى طب ايش اللي اعلى منه لا هذي الطاعات الان في مقام اعلى منها اثبات ايوة التوكل للاعلى منه توكل المرسلين. التوكل على الله في اصلاح الخلق والتوكل على الله في دفع اذى الخلق الذي ينشأ عن اصلاحهم - [00:13:50](#)

فهي اثرت ثلاث درجات من درجات التوكل وذاك التوكل الاخير الدرجة الثالثة هذا توكل المرسلين واتباعهم هذا التوكل العالي توكل اولياء الله هذا التوكل الذي تأتي معه معية الله وتأبيده ونصره وتوفيقه وو الى اخره - [00:14:18](#)

الم يقل الانبياء وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا؟ ها طيب اذا الوصية الاولى هي التوكل على الله. ما التوكل اي درجة هنا من التوكل؟ لا يمنع ان تكون كل الدرجات لكن - [00:14:38](#)

من اول ما ينصرف الذهن اليه في مثل هذا السياق هو التوكل في الدرجة الثانية والثالثة وخاصة هنا يعني في قضية الثبات والصبر الاستقامة ان لا يقضى عليهم وان يحفظوا وو الى اخره - [00:14:54](#)

طيب لكن هذا التوكل لا يأتي لا يأتي لمن ليس لديه شيء يتمسك به ها؟ يعني ما يجي ل انسان معرض ومبتعد وليس متمسكا بدين الله ثم قل والله اذا اشتد الظلم وما ادري ايش فتوكل على الله - [00:15:10](#)

اول شي يعني اصلح حالك واخرج من هذا بعدين توكل على الله في قضية الصبر والثبات وما الى ذلك. طيب فقالوا على الله توكلنا

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين - [00:15:30](#)

ايش يمكن ان نأخذ النقطة الثانية بعد التوكل الدعاء الدعاء وهذا مكرر ايضا بعد ايتين ها او اية وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا - [00:15:49](#)

حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيببت دعوتكما. اذا الوصية الثانية في مثل هذه الاحوال الدعاء والدعاء المذكور هنا على نوعين ها الدعاء متعلق بالمؤمنين انفسهم ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين - [00:16:14](#)

ودعاء متعلق بالظالمين والدعاء عليهم فقال ربنا اطمس ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فيؤخذ منه ان المؤمنين الصابرين المتوكلين في مثل هذه الحالات مما ينبغي لهم - [00:16:38](#)

ويستحسن لهم ومن انوار الانبياء واتباعهم التي يمكن ان يقتبسوا منها ويستفيدوا منها ان يلتزموا الدعاء بمحوريه الدعاء بما يتعلق بنا والدعاء بما يتعلق بالاعداء بالدعاء عليه طيب واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا

الصلاة وبشر المؤمنين - [00:16:59](#)

فين الوصية الثالثة او النقطة الثالثة ايش الاخذ بالاسباب الامكانيات اللي عندكم اخذ الحيطة والامنيات طيب اه غيره ايش ايش المكان المناسب والكعبة. ايوه اللي هو تبوأ لقومكما بمصر بيوتا. يعني منطقة مو مصر كدولة. لا لا - [00:17:28](#)

هنا مصر ايه؟ انتبهوها لقومكما بمصر بيوتا لذلك اي تمام ها جابوا قبلوا واجعلوا بيوتكم قبلة. تبوء عليكم منكم من مصر بيوتا. ايش في ايضا وصية؟ الحذر يعني طيب آآ ممكن ممكن نأخذ منها - [00:17:55](#)

هل ممكن نأخذ منها معنى الصبة الصالحة وبنقلهم في مشكلة لمكان في السحب اذا واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم ما ها تبوأ لقومكما بمصر بيوتا هذي فيها معاني من جملتها ايش - [00:18:18](#)

الصبة الصالحة. نعم. اليس كذلك اليس كذلك؟ انتوا حين حين تتبوءون او تبوءون بيوتا انتم وحدكم دون قوم فرعون ودون المكذبين فهذا معناه انه في مجتمع نظيف في مجتمع امن في بيئة حسنة يمكن ان اه تكون صالحة لي اه اه لتنمية الايمان -

[00:18:41](#)

فايش الثاء او الوصية الثالثة هنا يمكن ان نقول الصالح الصبة الصالحة ويمكن ان نقول الرابعة ايضا وهي آآ الابتعاد عن ايوا الابتعاد عن مواطن الفتن الابتعاد عن المجرمين الابتعاد لانه قال تبوأ لقومكما بمصر بيوتا - [00:19:02](#)

بعيدا عن اولئك فهذه ايضا الفائدة او الوصية الرابعة طيب واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة ايش النقطة الخامسة وبين مر معنا انه الصلاة تحديدا واقم الصلاة ها؟ واقم الصلاة لذكري. طيب - [00:19:29](#)

هذي هذي مو ممكن مو ممكن اه نربط بين اول نداء او اول فقرة في قصة موسى عليه السلام حين ناداه الله سبحانه وتعالى وقال له انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. وهنا موسى اسمع - [00:19:52](#)

اوحى اليه واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم بمصر بمصر بيوتهم واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة ولا يخفى عليكم ان الامر الذي امروا به من ناحية العبادة لم يكن الصلاة فقط - [00:20:15](#)

يعني لم يكونوا مأمورين بمجرد الصلاة ولا يعملوا اي شيء اخر ولكن الصلاة تحديدا الصلاة تحديدا هي من اعظم الاعمال التي يؤمر بها ويوصى بها في حالات اه الضعف وفي حالات الثبات تطلب الثبات وتطلب النجاة وتطلب الاستقامة عدم الاعوجاج - [00:20:32](#)

لذلك احد يكمل الوصية الخامسة الوصية الخامسة هي عبادة على رأسها الصلاة وكما قلت هناك موضعان في قصة موسى تدل على الصلاة تحديدا. واما في السيرة النبوية وفي الايات القرآنية فهناك - [00:20:59](#)

اكثر من موضع منها يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة استعينوا بالصبر والصلاة. طيب اذا هذي الخامسة السادسة وبشر المؤمنين يا سلام الامل والتفاؤل الامل والتفاؤل. بشر المؤمنين هذي هذا التبشير يشمل امرين والله اعلم - [00:21:20](#)

الامر الاول يشمل التبشير بالفرج وحسن العاقبة طيب اين نجد امثال موسى لامر الله وبشر المؤمنين هل هو مذكور في القرآن؟ شيء يمكن ان يدخل ضمن نبشر المؤمنين السلام عليكم حبابي - [00:21:47](#)

لأ هذا بعدين؟ سلام قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وايضا عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر - [00:22:11](#)

كيف تعملون؟ اذا وبشر المؤمنين التفاؤل والتبشير بامر الله بالاول بالنجاة وحسن العاقبة وتغيير الاحوال وهذا من يقوم به في مثل هذه الاوقات فانما يقتدي بموسى عليه السلام فيما اوحى اليه. ما النوع الثاني من التبشير الذي يمكن ان يدخل؟ اه في الجنة - [00:22:31](#)

ايوة بس هنا لاحظ هنا في وصية خاصة وبشر المؤمنين تبشير المؤمنين بعاقبة هذا الثبات والصبر عند الله سبحانه وتعالى وفي الاخرة. التفاؤل هذا في القسم الاول من التبشير. القسم الاول من التبشير اللي هو التفاؤل بالفرج - [00:22:55](#)

القسم الثاني من التبشير التبشير بحسن العاقبة في الاخرة حسن العاقبة في الاخرة. واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. وهذه اية مكية نزلت على النبي صلى الله - [00:23:12](#)

وسلم يأمره الله فيها ان اذا جاء هؤلاء المؤمنون الذين صدقوا به في تلك الازمة وفي تلك الحالة الصعبة امره الله ان يبشرهم هذا في القسم الثاني من التبشير اللي هو التبشير بحسن مكانهم عند الله سبحانه وتعالى. اذا ما ما الوصية السادسة - [00:23:39](#)

اهمية ومركزية التفاؤل والتبشير لمن؟ للمؤمنين. ليس للمسرفين. ليس لمن ترك الحبل على الغارب ليس لمن آلم يهيم امر الدين وامر الاسلام في وقت الاحباط وفي وقت الفتن وفي لا وانما لمن تمسك - [00:23:57](#)

وصبر واستقام ورجع وتوكل وثبت هذا الذي يبشر ويرجى له الخير هو هذا القسم الاول اللي هو الفرج وحسن العاقبة. عسى ربكم ان يهلك عدوكم. طيب اذا هذان نوعان من التبشير ونوعان من الفأل ونوعان من الامل - [00:24:19](#)

الوصايا التي يمكن ان تؤخذ لتلك الاحوال. لاحظ هذه الوصايا جاءت في وقت الاستضعاف والقهر الفرعوني طيب ثم ايش؟ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه غينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا - [00:24:43](#)

عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم هذا مر معنا في ايش دعاء دعاء قلنا طيب قال قد اجيب دعوتكما مع انه قبلها ايش قال - [00:25:01](#)

وقال موسى لا لا وقال موسى. ربنا هاديك واوحينا الى موسى اخيه لكن الدعاء وقال موسى اي لا لا وقال موسى ربنا انك اتيت وقال موسى. تمام؟ بعدين قال قد اجيب دعوتكما. قال المفسرون - [00:25:20](#)

كان موسى يدعو وهارون يؤمن فجعل التأمين مشاركة في الدعاء جاري التأمين مشاركة في الدعاء. قال قد اجيب دعوتكما فاستقيما طيب فاستقيم ايش نأخذ؟ الحين كم وصية اخذنا؟ اخذنا ستة. ستة - [00:25:41](#)

طيب فاستقيم ايش نأخذ منها تمام. يا سلام. ما شاء الله ما شاء اجابات جميلة بس بس في معنا اول اول معنى اول ايش يلفت انتباهكم فيه؟ فاستقيما جماعة يعني التعاون - [00:26:05](#)

هو خطاب لموسى وهارون. طيب. المتابعة طيب فاستقيما انا اول ما يخطر في ذهني حقيقة في هذا المعنى هو ضرورة استقامة القدوات ضرورة استقامة القدوات. فاستقيما انت وهارون ضرورة ان يكون القدوات هما اكثر الناس استقامة - [00:26:28](#)

هما اصلح الناس واذا كان هؤلاء الذرية الذين امنوا بموسى ها اذا اخذت انت عممت القضية فقلت اذا وجد في زمن ما اناس احرصوا على دينهم وتمسكوا حفظ القرآن وتعلموا وبدأوا ها يهتمون - [00:26:54](#)

ثم يجدون القدوات من الدعاة ومن المشايخ ليسوا على حال استقامة هذا يكون ايش فتنة فتنة اما اذا كان القدوات هم المستقيم اذا كانوا هم المستقيمين ف هذا ادعى لثبات - [00:27:15](#)

الاتباع المقتدين تستقيما هذا مهم جدا هذي الوصية كم الساب ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ايش نأخذ منها بعد ما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون هذه تذكرنا شوف لاحظوا هذه الوصية لمين الان لموسى وهارون صح؟ هذه تذكرنا في سورة الاسراء -

[00:27:34](#)

وان كادوا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة ضعف الممات طيب وهذا يذكرنا في سورة القلم ودوا لو تدهنوا فيدهنون - [00:28:07](#)

طب سورة القرن لما نزلت كان في حال نصر المؤمنين ولا حال الضعف؟ حال الضعف هي من اوائل سورة القلم من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:32](#)

وهنا لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون استقلال منهجي ها وتشعب بالوحي في وضوح مرجعية الوحي والتمسك بها والاستقامة عليها وعدم اتباع السبل الاخرى مضادة لطريق الوحي وهذه الوصية الثامنة الثامنة - [00:28:43](#)

ولا تركنوا الى الذين ظلموا. نعم. طيب اه هاي الان ثمانية او ثمان وصايا في سورة في سورة يونس في سورة الاعراف يعني تقريبا نفس الشي لكن سورة يونس اكثر تفصيلا - [00:29:10](#)

فقط نمر على الايات سريعا نشوف اذا كان في اه شي اه زائد علامة الثمان وصايا وقال الملأ قال موسى لقومه او بعد عفوا وقال الملأ من قوم فرعون اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدركوا الهتك قال سنقتل ابناؤهم - [00:29:25](#)

ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله هذي تساوي ايش الوصية الاولى هناك ها لذلك الدين الدين نصفه عبادة ونصفه استعانة نصفه عبادة ونصفه استعانة اياك نعبد واياك نستعين. يأتي هذان النصفان في القرآن احيانا بالفاظ غير لفظ العبادة - [00:29:43](#)

والاستعانة ولكنهما ولكنها الفاظ معبرة عنهما مثلا عليه توكلت واليه انيب. هذي مثل اياك نعبد واياك نستعين عليه توكلت هذه ايش اياك نستعين واليه انيب اياك نعبد جيد آآ وكذلك وكذلك - [00:30:16](#)

فاعبده وتوكل عليه فاعبده وتوكل عليه. هذي ايش اياك نعبد واياك نستعين. تمام هنا استعينوا بالله هذي تساوي توكل. توكل على الله. تمام؟ اذا هذي وصية مكررة مرة جاءت بلفظ التوكل مرة جاءت بلفظ الاستعانة - [00:30:42](#)

طيب واصبروا واصبروا هذي تضاف هذي تضاف وان كانت يعني متضمنة للوصايا السابقة لكن تضاف الوصية التاسعة تعرفوا هذا بالترتيب ليس بالترتيب من حيث الاهمية الترتيب فقط ذكرى بحسب الصور اللي مررنا عليها - [00:31:03](#)

الوصية التاسعة الصبر والصبر والصبر في قس فيه قصة موسى مركزي مين يأتي لنا باية او ايتين فيها ذكر الصبر في قصة موسى مو بس مجرد ذكر لا كذا الذكر - [00:31:18](#)

في مثل هذا السياق يا سلام جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وايضا كذا اية سورة الاعراف كذا يعني خل نقول يمكن اهم اهم اية في في في موضوع الصبر في سياق قصة موسى - [00:31:38](#)

مع مع قومه قال الله سبحانه وتعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا بما صبروا وكانه مجمل الوصايا تتلخص في الصبر - [00:32:06](#)

لذلك تكتب التاسعة الصبر مركزية الصبر مركزية الحث على الصبر مركزية التوصية على او بالصبر. استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. التبشير اللي مرت معنا نضيف عشرة - [00:32:32](#)

فيها معنى هذي غير التبشير وهو ايش غير عدم استعجال الثمرات والنظر للمستقبل عدم استعجال الثمرات والنظر للمستقبل وهذي تكلمت عنها يوم امس بشكل تفصيلي ما في حاجة لعادتها لكن مسجلها رقم - [00:32:51](#)

عشرة قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون هذي امس تكلمنا عنها كثير صح قلنا كيف انه الاستخلاف ليس هو نهاية - [00:33:09](#)

الطريق هو يستخلفكم في الارض يعني يجعلكم خلائف بعدهم تخلفون فرعون وقومه فينظر كيف تعملون ليست هذه هي النتيجة للنهاية هذه واحدة من الخطوات فينظر كيف تعملون هل ستحسنون ام لم ام لنتم؟ ام لن تحسنوا - [00:33:30](#)

اه عموما ممكن تدخل في قضية النظرة المستقبلية وفهم المستقبل عدم استعجال الثمرات فتلك عشرة كاملة وهذه وصايا عشر مستفادة من قصة موسى مع المؤمنين من قومه في مرحلة ما بعد المناظرة مرحلة اعلان الاستعلاء الفرعوني مرة اخرى -

وقبل مرحلة النجاة والعاقبة والثمرة والنتيجة فهذه الوصايا عشر هي من اعظم ما ينبغي العناية به في مثل هذا الزمن. وصلي اللهم
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واياكم - 00:34:21